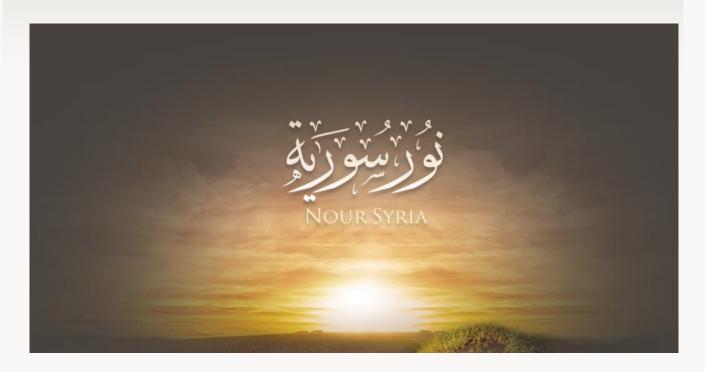
وضعوك على لائحة الإرهاب الكاتب: طريف يوسف آغا التاريخ: 27 يوليو 2013 م المشاهدات: 5278



ياحسن وَضَعوكَ على لائِحَةِ الإرهابِ ياحَسَنُ سقَطَ عنكَ القِناعُ وبانَ المحجوبُ

وَضَعُوكَ اليومَ ولا أعرفُ لم تأخَّروا

فليسَ مِنَ الحقيقةِ بُدُّ ولامَهروب

ياصاحِبَ اللِحيَةِ البَيضاءِ ألا فاعلَمْ

لا تُبيضُ اللَّحى سَوادَ القلوبْ

الشَيبُ عندَ الكِرام وَقارٌ وعِندكَ

لِسَترِ الغَدرِ وماخَفيَ مِنْ عُيوبْ

فحِمصُ هي مدينةٌ سوريةٌ

وليست واحدةٌ مِنْ مُدُنِ الجُنوبْ

يَدخُلُ الأشرافُ المدُنَ مِنْ أبوابِها

وأنتَ أتيتَنا مُحتَلاً ومُتاجِراً بالحُروبْ

دَعني أَذَكِرُكَ بأنّا نحنُ مَنْ أجرناكُمْ

يومَ تركتُمْ دِيارَكُمْ واختُرتُمُ الهُروبْ

ونحنُ مَنْ فتَحنا لَكُمْ بُيوتَنا فأغَثنا

مَلهوفَكُمْ وفَرَّجنا المكروبْ

فكانَ جَزاقُنا خِنجراً في الظّهر

مِنْ عُنوانهِ ياحَسَنْ يُعرَفُ المكتوبْ

اخرجْ مِنْ سورية يا قاتلَ الأطفال

وإلا سقيناكَ ماتكرهُ مِنْ مَشروبْ

اخرج من سورية وأعلن التوبة

وإِنْ كنا نعرفُ أن الشيطانَ لايتوبْ

ولكنْ هوَ مَنِ اختارَ أَنهارَ الدَّمِ إلى

بِحارِ الدّمِ سَتقودُهُ كُلُّ الدُّروبْ

عِشنا لنَراكُمُ أهلَ اللَّطم تَعشَقونَ

أعداءَكُمْ مِنْ مَخلوفَ وخَضّورَ ودَيوبْ

لَمْ أسمعْ بالأفاعي تعشّقُ العقاربَ

ولابضبع يتخِذُ خِنزيراً كمَحبوبْ

مَعاً جَعلتُمُ الوَطَنَ مَسلَخاً لأهلهِ

ونهبتُموهُ وكأنهُ البَقرةْ الحلوبْ

نحنُ مَنْ قَبِلنا بِكُمْ بَيننا فسَلبتمُ

الأرواحَ مِنْ بعدِ أَنْ سَلَبتُمُ الجيوب

أظهرتكُمُ الثورةُ على حقيقتكُمْ

كَما يظهرُ المرجُ حينَ الثلجُ يذوبْ

ولكنْ لَنْ يطولَ الزمانُ حتى نراكُمْ

تنقلِبونَ وتُكفِّرونَ بعضكُمْ بالذُّنوبْ

ستَنحرونَ بعضكُمْ كما تُنحَرُ الإبلُ

تاريخُكُمْ وتاريخُهُمْ يملؤها الدِماءُ والنُدوبْ

لنْ يَطولَ الزّمانُ حتى تُصبِحونَ عِبرةً

فنِهايَةُ السَّفَّاحِ سَيفٌ على عُنقِهِ يَجوبْ

المصادر: